

كيف تصبح انفلونسر

2022

ابراهيم اسامة

مصطلح "انفلونسر" هو مصطلح تم تداوله كثيراً في الفترة الأخيرة.

الانفلونسر؟

الانفلونسر وتكتب هكذا باللغة الانجليزية influencer هو الشخص المشهور علي مواقع التواصل الاجتماعي والذي يقدم محتوى جيد وعدد كبير من المتابعين يبدأ من 9000 متابع فأكثر وله تعريفات أخرى كثيرة منها **صانع المحتوى أو مؤثر**، وأصبح عدد الأنفلونسرز في تزايد مستمر مع تنوع طرق عرض المحتوى لكل منهم واختلاف المجالات، وغالبا يتمتع كل انفلونسر بأسلوب مختلف يميزه عند المتابعين.

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الأمور الرئيسية في حياة جميع الأشخاص باختلاف أعمارهم وجنسياتهم، وقد ظهرت العديد من المهن التي تقوم على تلك المواقع، والتي قد يتخذها البعض من أجل التسلية فقط أو الوصول إلى الشهرة من خلال زيادة أعداد المتابعين على صفحاتهم، وقد أفاد هؤلاء المؤثرين كثير من العلامات التجارية حيث أصبح من أساسيات التسويق الإلكتروني حاليًا من خلال تقديم الانفلونسر بعض المنتجات والتحدث عنها غير صفحاتهم والتأثير على رأي متابعينهم باقتناء تلك الأشياء، وقد تكون للترويج عن مكان تم إنشائه حديثًا ويرغب صاحبه بزيادة أعداد زواره، وصار العديد من الشباب يسعون لهذا الطريق من أجل كسب المال الذي قد يصل إلى تحقيق الثروة الكبيرة.

ماذا تعني كلمة انفلونسر

عند وقوع تلك الكلمة على مسامع الأشخاص قد لا يعرفون ما هو انفلونسر فيبدأون بالتفكير حول تلك الكلمة الجديدة والتي تعني (المؤثر) أي الشخص الذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن آرائه وتوضيحها والقيام بإيصالها إلى جمهوره من المتابعين فيقوم بالتأثير على آرائهم، حيث يمتلكون مقدرة على إقناع المتابعين بشراء منتجات قد قاموا بالتحدث عنها وعن مميزات من خلال المنصات كالانستجرام، ويندرج منها مصطلحات أخرى كبلوجرز ويوتيوبرز.

الجدير بالذكر أن التكنولوجيا لم تقتصر على الكبار فقط، فقد أصبح أطفالنا مهتمين بها كثيرًا حتى أن الاعتماد عليها بالمدارس أصبح كثيرًا، لذا يجب توعيتهم ومعرفتهم كيفية استخدامها من خلال طلب كتابة موضوع تعبير عن السوشيال ميديا وهذا على سبيل المثال.

كيف تصبح سوشيال ميديا انفلونسر

العديد من الأشخاص يحبون الحصول على الشهرة إلى جانب الحصول على المال فيقوم بالمحاولة في أن يصبح انفلونسر على مواقع التواصل الاجتماعي، وأولاً يجب البحث عن كيف ابدا التسويق الإلكتروني، ويجب التأكيد على أن أول الخطوات هو الحصول على عدد كبير من المتابعين لكي يصبح مؤثرًا، وللقيام بذلك هناك عدة خطوات يجب تنفيذها وهي:

تحديد التخصص

قبل أن تقوم باختيار أي طريق في الحياة يجب أن تفكر أولاً في المجالات التي تحبها والتي قد تستطيع النجاح فيها، ثم تحديد أحد تلك المجالات للعمل عليه، مع إنشاء الكثير من المحتويات عنه، ولكي تستطيع تكوين الشهرة يجب أن تمتلك قدر جيد من الخبرة حتى تقوم بإثبات نفسك كانفلونسر، ويجب العلم بأنه سيتحتم عليك توسيع معلوماتك عن المجال الذي اخترته وتقديم الكثير من المحتويات والمنشورات عنه، ومن أجل ذلك عليك اختيار شيء تشعر بالحماس اتجاهه فمثلاً إذا كنت تحب عالم الأزياء يمكن أن تقوم بالتحدث عن أفضل دور الأزياء، كما يمكنك أن تقوم باختيار أكثر من موضوع للاهتمام به ولكن ليس بالكثير.

تحديد منصات التواصل الاجتماعي

بعد تحديد التخصص الذي تريد إنشاء محتويات خاصة به يجب اختيار بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تحب استخدامها

ومن الأفضل اختيار موقعين لا أكثر حتى تقوم بتوجيه التركيز والانتباه لهما، وبعد ذلك القيام بإنشاء الصفحة أو القناة الخاصة بك إذا لك يكن لديك واحدة، وفي حالة امتلاكك واحدة يجب القيام بتحسينها ومن بعض طرق تحسين الحساب الخاص بك ما يلي:

- **التحويل لحساب تجاري:** هذه الخطوة تفتح المجال للعديد من الخيارات الأخرى، ومن الجيد أن معظم المواقع الهامة تحتوي على تلك الخيار كاستجرام، تويتر وفيس بوك في الإعدادات الخاصة بالملف.
- **إنشاء سيرة ذاتية جذابة:** حيث إنها أول ما يراه من يقوم بزيارة صفحتك الشخصية، فيعطي أول انطباع عن صاحبها، ويجب أن تضم الكثير من المعلومات الشخصية عن صاحبها كالاسم، كيفية التواصل، مجالات الخبرة.
- **إضافة صورة شخصية وصورة غلاف:** باعتبارها هوية العلامة التجارية الشخصية أو المجال الذي تقوم بالترويج عنه، وفي معظم الأوقات ما يتعرف الأشخاص على الحساب بواسطة الصورة التي تظهر عليه، لذلك يجب العناية باختيار الصورة ووضوح الوجه بها.

الفهم للمتابعين

يجب القيام بفهم الجمهور المتابع للحساب أو الصفحة الخاصة بالانفلونسر قبل البدء في نشر المحتوى الذي يقوم بتقديمه، حيث إنه يقوم بالتأثير على متابعيه عن طريق علاقاته القوية معهم وذلك لأن المحتوى لا يناسب احتياجات الجميع بل يلي فقط احتياجات من يهتمون بالمجال ذاته، ولكي تصير انفلونسر يجب فهم الجمهور الخاص بك لبناء قاعدة من المتابعين الأوفياء. وهذا عن طريق التحليل لقاعدة المتابعين لامتلاك رؤية عن التركيبة السكانية واهتماماتهم، كما أن أغلب المواقع الاجتماعية تضم وسيلة تحليلية مدمجة توفر معلومات كهذه عن الجمهور المتابع حاليًا، فمثلاً (Twitter Analytics) يتيح تلك الخاصية.

إنشاء ونشر المحتوى ذي الصلة

وهي من الخطوات الهامة ويجب نشر المحتوى المناسب والذي يقوم بإفادة المتابعين، ويجب العلم بأن كلما ازداد التفاعل بين الانفلونسر وجمهوره الذي يتابعه ستزيد فرصة التأثير على آراء المزيد من الأشخاص، وأهم ما في الأمر لكي تصبح مؤثر ناجح هو استماع متابعيك الجيد وتأثرهم بأرائك، ومن الطبيعي القيام بإنشاء المحتويات التي يفضلها جمهورك.

المؤثر الناجح هو من لا يخلط حياته الشخصية بالمجال الذي ينشر محتوياته فإذا كان مُهتمًا بمجال الأزياء يقوم بنشر صور عن الموضة، الألوان الرائجة بالموسم، ويمكن نشر العروض والدعايا الخاصة ببعض الشركات التجارية، وهناك بعض المؤثرين يفضلون الخلط بين منشوراتهم الخاصة والمنشورات التي تتعلق بالمحتوى الذي يقدمونه لاعتقادهم أن تلك الطريقة تساعدهم على التواصل الفعال بينهم وبين جمهورهم.

من الأفضل للانفلونسر أن يقوم بالتحدث عن بعض ميزات المنتجات التي تتعلق بالمحتوى الذي يشملها، لكسب فرص تعامل العلامات التجارية معه من أجل تسويقها، ومن الجيد أيضًا أن يقوم البحث عن كيف اتعلم التسويق الإلكتروني حتى يبدأ بالشكل الصحيح.

التنظيم والتنسيق

إن تكرار النشر والانتظام بجدول زمني يُعطي أفضلية لتلك الحسابات من خلال خوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة منصة الانستجرام التي تحتاج تكرار النشر بانتظام لزيادة عدد المشاهدين، وبالإمكان تحديد تكرار النشر سواء بشكل يومي أو أسبوعي أو ما يتناسب مع المؤثر، وقد ذكرت (Sprout Social) وجود بعض الأوقات بالأيام والأسبوع يكون فيها تجميع عدد كبير من المشاركة أسهل وأيسر، فيجب التحقق من الأوقات الجيدة التي يحتاجها نظامك لتضع جدول النشر الخاص بك.

التفاعل مع الجمهور

بعد نشر المحتوى على الحساب الخاص بالانفلونسر سيتم الحصول على عدد من الإعجابات والتعليقات على المنشورات، وعلى المؤثر أن يقوم بالتفاعل مع جمهوره وعدم إهماله لتلك التعليقات بل الاهتمام بها والرد عليها وخاصة الرد على الأسئلة المطروحة من قبلهم، كما يمكن الإعجاب بتعليقاتهم لخلق نوع من التقدير، ومن صور التفاعل الأخرى هي نشر سؤال على الحساب وطلب إجابته عليه، وهكذا يتم بناء علاقات جيدة مع المتابعين وتكوين صورتك كمؤثر.

إعلان نفسك كانفلونسر

خلال ال تعبير عن السوشيال ميديا من الخطوات الهامة في تحقيق الشهرة كمؤثر ناجح والزيادة في كسب المال هي إعلان الإهتمام بالعلامات التجارية المعروفة والاستعداد التام للتعاون معها ويمكن ذلك من خلال توضيحه في السيرة الذاتية وذكر تفاصيل كيفية التواصل، كما يوجد طرق أخرى كذكر بعض أسماء العلامات التجارية أو ما يُعرف بعمل (Mention) والقيام بالتحدث عن مزايا منتجاتهم وإظهار الإعجاب الشديد بها.

لذلك المنافسة شديدة بين لاعبين المحتوى ولبناء اسم داخل الملعب عليك أن تصبح من اللاعبين المحترفين ولتصبح أحد لاعبي المحتوى عليك إتباع هذه النصائح البسيطة :

1- حدد اهتماماتك

أولا عليك الجلوس والتفكير في اهتماماتك هل أنت مهتم بالرياضة , بالتكنولوجيا , بالأفلام,الموضة و الأزياء , الطبخ ... الخ , عليك اكتشاف اهتماماتك جيدا وليس فقط مجرد اهتمامات بل أشياء محببة لديك تحب القراءة عنها ومتابعتها لديك شعور أنه يمكنك إضافة لها شئ جديد ولا تنسى التفكير في نوعية الجمهور الذي تريد استهدافه وأيضاً الشركات والبراندات التي سوف تقوم بجذبها من خلال المحتوى الخاص بك للعمل معهم و انشاء حملات اعلانية خاصة بمنتجاتهم وخدماتهم. ولكن تذكر دائماً أن الاهتمام وحده لا يكفي عليك التفكير بشكل مختلف وأن تكون مبدع في مجالك ومتنوع وتسعى وراء كل ما هو جديد والعمل على تطوير نفسك دائماً وابتكار أفكار جديدة يومياً .

2-اختيار احدي قنوات السوشيال ميديا

من الأشياء المهمة في بداية طريقك اختيار قناة التواصل الاجتماعي المناسبة أكثر لمجالك بمعنى , أين سيكون الجمهور المهتم بالمحتوى الذي ستقدمه ؟ علي يوتيوب, أو انستغرام أو فيسبوك أو تويتر في البداية ستقوم باختيار قناة واحدة والتركيز عليها وستكون هذه القناة هي بداية الانطلاق الى الاحتراف .

3-صياغة المحتوى الخاص بك

المحتوى ثم المحتوى .. المحتوى من أقوى الأسلحة التي يمكن استخدامها لتحقيق النجاح والتميز بين صناع المحتوى ولكن احذر المحتوى " سلاح ذو حدين " لتجنب الوقوع ضحية للمحتوى عليك القيام بما يلي (دلع المحتوى يدلعك👉) فعليك الاهتمام بالمحتوى قدر الإمكان :

- انشئ محتوى ممتع وبسيط خاص بك والابتعاد عن التقليد والتكرار .
- أهتم أن يكون المحتوى عالي الجودة إذا كان فيديو او محتوى صوتي .
- اهتم بالتفاصيل انشئ محتوى يحبه الجمهور ولا يشعرون بالملل منه بل ينتظرون الجديد الذي ستقدمه
- ودائماً تذكر أن متابعينك يعتبرونك مصدر ثقة أو بمعنى آخر مصدر للمعلومة حافظ على ثقتهم بك لأن جمهورك هو مصدر قوتك .

4- قراءة المدونات المهتمة بنفس مجالك

كن دائماً علي اطلاع بأخبار المجال الخاص بك لزيادة ثقافتك ومعرفتك ولمساعدتك في تقديم محتوى جيد لجمهورك .

5-التفاعل عبر الإنترنت

شارك في المحادثات, واكتشف الأسئلة التي يطرحها الجمهور والموضوعات التي يتحدثون عنها في مجالك. وحاول مساعدة الآخرين ليكون لك وجود قوي علي السوشيال ميديا , إذا كنت تقول أشياء يرغب الناس في سماعها وإجراء محادثات مفيدة مع جمهورك, فستصبح معروفا لجميع الأسباب الصحيحة.

6-الجمع بين التواصل الرقمي و التواصل الإنساني

فكرة جيدة انك تتواصل مع الأشخاص مباشرة وتقويه علاقتك مع بعض صناع المحتوى أو مع اصحاب العلامات التجارية من خلال حضورك لل events و التجمعات الخاصة بمجالك والندوات, وبالنسبة للتواصل الرقمي يمكن التواصل مع المؤثرين ايضا من خلال "ساحة التعاون" الموجود داخل منصة دولفينوس حيث يمكنك من التواصل مع باقي المؤثرين ومشاركة الأفكار

وجودك وسط عالم من المؤثرين و أصحاب الشركات هيزود فرصتك انك تتعاون مع احدي الشركات وتقوم بعمل حملات اعلانية لمنتجاتها أو انك تشارك احد المؤثرين في عمل يجمع ما بينكم ويمكنك تقديم العمل لجمهورك، فبمجرد انك تواصلت وأنشأت علاقات مع اشخاص مميزين في مجالك كل ما عليك فعله هو التواصل معهم من فترة الي اخري علي الاقل برسالة نصيه لتبقي دائما موجود في الأذهان .

نصيحة أخيرة :

التفاعل والتفاعل وبناء علاقات هادفة مع جمهورك هو مفتاح وصولك للعلامات التجارية لانها تظهر مدي قوة تأثيرك علي متابعينك ومدي ثقتهم بك

<https://dolphinuz.com/blog/single/13/6-%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD-%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D9%83-%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%82%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%81%D9%84%D9%88%D9%86%D8%B3%D8%B1%D8%B2>

<https://www.almrsal.com/post/937124>